Journal of the Iraqia University (20) November (2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

دور الأسرة في التربية والتعليم

م. م. منتصر فاضل أحمد الدراجي

الملخص

لقد اهتم الإسلام بالأسرة والتعليم اهتماماً كثيراً؛ فوضع لهما أحكاماً متكاملةً لجميع جوانبهما النفسية والسلوكية وقد تأثرت بعض الأُسَر الإسلامية في زماننا هذا بمجموعة من الأسباب التي أدت إلى زعزعة أركان الأسرة، وإبعادها عن خصائصها، وقيَمها وواجباتها، وضعف فيها الترابط بين أفرادها، ومن هنا ظهرت مشاكلُ عديدة أدت إلى ضعف المجتمع المسلم، ومما أدى إلى ضعف في التعليم.ولخطورة هذه الظاهرة وأثرها على الفرد والمجتمع، اختار الباحث أن يكون موضوع بحثه دور الأسرة في التربية والتعليم.ويهدف هذا البحث إلى دراسة دور الأسرة في تربية والتعليم، وذلك من خلال بيان معنى الأسرة، ومعنى التربية؛ وأهميتها؛ وبيان أساليب التربية؛ وبيان دور الأسرة؛ وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد وأربعة مطالب وخاتمة وفهرس المصادر، فالمقدمة في بيان أهمية البحث وأهدافه، وبما أن موضوع البحث له بالأسرة، رأى الباحث أن من المناسب التقديم بتمهيد بينتُ فيه تعريف الأسرة وبينت أهمية الأسرة، وفي مطلب الأول تناول الباحث الكلام على معنى التربية، وفي مطلب الثاني بينتُ فيه أهداف التربية، وفي مطلب الثالث بينتُ فيه أساليب التربية، وفي مطلب الرابع بينتُ فيه دور الأسرة في التربية والتعلم، ومن ثم الخاتمة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى إله وصحبه اجمعين وبعد.فالتربية أمر هام، وضرورة ملحّة في المجتمع، ولكنها ليست سهلة، لأنها تعتمدُ على المربي داخل الأسرة، ويجب أن يبدأ المربي بالتخطيط لبلوغ الهدف النبيل، وعلى المربي إصلاح ذاته أولاً، ومن ثم يبدأ بالأولاد، لأنه سوف يصبح قدوة لهم، ويكون محل انظار لهم.ويتوجب على الوالدين أيضاً بعث روح المراقبة والمتابعة لهم من المنزل، إذ تبدأ العملية التعليمية في المنزل من اللحظة الأولى التي يولد بها الطفل، فالأسرة هي أول مؤسسة تربوية تحتضن الطفل، حيث يكتسب السلوكيات من الأشخاص المحيطين به، وتعتبر الأهم بين المؤسسات الاجتماعية، والتربوية التي قد تسهم في نجاح الطفل، أو فشله في التعلم المبكر كما أن للأسرة دوراً فعالاً في مساعدة الطفل ليكون فرداً متميزاً في مجتمعه، وبالتالي، فإن التعليم ليس مسؤولية المدرسة فقط، بل إنه التزام مشترك بين الطلاب، والأسر، والمعلمين، والمدرسة، لذلك، يجب أن يشارك الآباء في العملية التعليمية لضمان جودة التحصيل الأكاديمي لأطفالهم

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في ضعف التربية عند بعض الأبناء حيث يقل احترامهم في المجتمع، فيأتي هذا البحث ليبين فضل التربية وما يجب على الأسرة من تربية الأبناء.

أسباب اختيار الموضوع

لقد اجتمعت لدي جملة من الأسباب لتشكل قناعة لدي، ورغبة قوية في بحث هذا الموضوع ومطارحته، ولعل أبرز هذه الأسباب:غياب الوعي بمدى أهمية التربية في المجتمع.عدم الالتفات إلى الغرب وطبائعهم ضعف التربية، وغياب الوازع الديني في الخطاب والتوجيه.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث للأمور التالية:أهمية هذا البحث مستقاة من أهمية التربية.تتمثل أهميته في كون البحث يسهم في إرساء ثقافة التربية في ظل الشريعة.معرفة أساليب التربية من تلطف في العبارة، التوجيه، الوصية المعاملة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف بالغة الأهمية:تأثير الأسرة على العقيدة واتباع الحق لدى الأبناء.بيان مقام الوالدين وأنه لا يستغنى عنهم بحال.بيان الأبوة ورفعتها، وعلوها وتكريمها، وأنها أهل للانخفاض والتذلل لها.بيان وجوب الإحسان إليهما واقتران ذلك بعبادة الله عز وجل. الأبوة لدى الأنبياء، ووصاياهم في قصص الأنبياء.

خطة البحث:

تمهيد **المطلب الأول:** معنى التربية **المطلب الثاني:** أهداف التربية. **المطلب الثالث:** عوامل الأساسية في التربية. **المطلب الرابع:** دور الأسرة في التربية والتعليم. وكل مطلب من المطالب على حسب المادة العلمية التي يقتضيها.

التمهيد

قبل الخوض في البحث يجب أن نبين معنى الأسرة، لأن بحثنا هو بصدد الأسرة، وهو دور الأسرة في دعم تعليم الأبناء في المجتمع.

فمعنى الأسرة:

جعل الإسلام للأسرة أهمية كبيرة في المجتمع، لأنها الأساس؛ فإذا كانت الأسرة قوية ومتماسكة أصبح المجتمع متماسك، وإن كانت الخلاف فسوف تنتج مجتمع على ما عليه الأسر.

ومعنى الأسرة لغة:

هي: مشتقة من الأسْر، والجمع أُسُرات وأُسْرات وأُسَر، وتأتي بمعان منها: عائلة، أهل الرجل وعشيرته، وبمعنى، جماعة يربطها أمر مشترك(١). وبمعنى، الدرع الحصين، والقيد، وكل الشيء، أو جميعه، يقال: هذا الشيء لك بأسره، أي: كله، وجاء القوم بأسرهم، أي: جميعهم (٢). **والأسرة**، هي: "عَشِيرة الرَّجُل وأَهلُ بَيتِه؛ لأنه يتقوَّى بهم، وهو من الأَسْر أيضا وهو الشَّدّ"(٣).

فالأسرة مفهوم واسع وشامل.

والأسرة اصطلاحاً:

فقد اختلف في تعريفها؛ وقد عرّف كل علماء تخصص معين الأسرة بحسب منظورهم لذلك التخصص، وقد اختار الباحث تعريف الشيخ وهبة الزحيلي، لأنه في نظري تعريف جامع مانع، وهو: "الجماعة المعتبرة نواة المجتمع، والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات، وبالحواشي من إخوة وأخوات، وبالقرابة القريبة من الأحفاد والأسباط والأعمام والعمات والأخوال والخالات"(٤).

أهمية الأسرة: الأسرة أساس المجتمع، منها تفترق الأمم وتنتشر الشعوب، فهي اللبِنة الأولى لبناء المجتمعات، وتعد الأسرة كمؤسسة تعليمية وتربوية، وهي الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الكيان فبصلاح الأساس يصلح البناء، وكلما كان الكيان الأسري سليماً ومتماسكاً كان لذلك انعكاساته الإيجابية على المجتمع، وتعتبر الأسرة ركيزة من ركائز أي مجتمع يصبو إلى أن يكون مجتمعاً قوياً متماسكاً متعاوناً، وتكتسب الأسرة أهميتها من أنها أحد المؤسسات المهمة التي يعتمد عليها المجتمع كثيراً في رعاية أفراده منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم وتلقينهم ثقافة المجتمع، فالأسرة ترعى شئون الأفراد منذ الصغر، حتى يتمكنوا الأفراد من أداء أدوارهم الاجتماعية، وتنمية قدراتهم بالشكل الذي يتوافق مع أهداف التربية(٥).

المطلب الأول: معنى التربية.

فقد اختلف في معنى التربية، لاشتمالها على عدة معاني، كما قد تختلف باختلاف نظرة المتخصصين، ولهذا تركز صاحب كل تعريف على جانب من الجوانب الداخلة تحت المفهوم العام للتربية، ولابد من تعريفها بالمنظور الإسلامي.فالتربية هي: "إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام"(٦)، أي بمعنى أن الفرد تتدرج حالاته من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى القمة مطبقاً كل التعاليم التي تعلمها.وقال البيضاوي: التربية هي: "تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً"(٧)، أي أن التربية لا بد فيها من التدرج، حتى يصل الإنسان إلى مبتغاه.وقال ابن عاشور: التربية هي: " كفالة الصبي وتدبير شئونه"(٨).وأما المختصون في علم التربية، فقد قالوا:التربية هي: "أن تنشئ الفرد قوي البدن حَسن الخُلق، صحيح الفكر محباً لوطنه، معتزاً بقوميته، مدركاً واجباته، مزوداً بالمعلومات التي يحتاج إليها في حياته"(٩)وعرفوها كذلك: هي "عملية يُقصد بها تنمية وتطوير القدرات والمهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة"(١٠)والتربية هي: عملية تنشئة الفرد ورعايته بإصلاح أحواله الظاهرة والباطنة، تدريجياً، وعلى وجه الشفقة عليه، قصد الوصول به إلى مرتبة التمام المطلوب له كفرد صالح في مجتمعه(١١).

المطلب الثاني: أهمية التربية.

التربية هي وسيلة لوصول المجتمع إلى أهدافه المرسومة والمحددة له، وتختلف المجتمعات في وسائل التربية، إلا أنها تتفق في أنها تتناسب مع مبادئ المجتمع الذي تكون فيه، والتربية بمفهومها الواسع لا تقتصر على دور البيت والأسرة، بل تعدى ذلك إلى جميع الجهات المعينة على ذلك، والتربية الإسلامية هي التربية الجامعة التامة لأن منهجها منزل من الله سبحانه وتعالى، ولذلك أصبح الغرب يتلمس مبادئ التربية الإسلامية، ليصل إلى حلول لمشكلات مجتمعاته التي تفاقمت وزادت[١٢].وتكمن أهمية التربية في أنها عملية ضرورية للفرد والمجتمع حيث أنها تعمل على تنمية الإنسان في جميع النواحي ليكون فرداً صالحاً لمجتمعه وبالتالي تتطور الشعوب وترقى اجتماعياً واقتصادياً، تنقل المبادئ والأفكار للأجيال اللاحقة فهو وسيلة اتصال فعالة بين الأفراد تعمل على استمرارية ثقافة المجتمع ثم إنها عامل أساسي في بناء الدولة العصرية المتحضرة، ويمكن أن نلخص أهمية التربية من خلال النقاط التالية.

١-من أهداف التربية؛ حسن الخُلُق، وهي: أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره، وهي: محمودة ومذمومة، فالمحمودة؛ ما تعامل بها غيرك على نفسك؛ فتتصف منها ولا تتصف لها؛ ومنها العفو والحلم والجود والصبر وتحمل الأذى والرحمة والشفقة وقضاء الحوائج واللين، ونحو ذلك، والمذموم منها ضد ذلك[١٣]. وروي في صحيح الإمام البخاري، عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – قال: ((إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا))[١٤].فقد أهتم الإسلام بحسن الخلق كثيراً؛ وحظيه بعناية فائقة، فإذا تمسك بها الفرد والمجتمع نجوا من الصراعات والأفكار الدخيلة على المجتمع المسلم، فلقد أصبح في المجتمعات مفاهيم خاطئة عن الأخلاق بداعي الذوق والتطور الذي حصل في العالم، وادخلوا سلوكيات للمجتمع لا تتوافق المنهج الإسلامي، فالتربية الإسلامية تهدف إلى حفظ مفهوم الأخلاق الإسلامية، فيجب على الإنسان أن يضبط نفسه بمكارم الاخلاق المتعارف عليها في الإسلام، وأن يتجنب ما هو دخيل عنها[١٥].

٢- من أهداف التربية؛ العقيدة الصحيحة، والعقيدة هي: "علم يبحث فيه عن اثبات العقائد الدينية بالأدلة اليقينية"[١٦].العقيدة الصحيحة هي الطريق الصحيح إلى إنشاء المجتمع الإسلامي ملتزم بدينه واخلاقه الحسنة، وهي ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان؛ فبها يقبل عمله الصالح ويرتفع به درجات عند الله تعالى؛ وبها يثبت على مبادئه واخلاقه السامية؛ وبها تثبت تربيته الصالحة؛ وبها يتمكن الإنسان ويكون خليفة الله في الأرض، وبها يكون النصر على الأعداء؛ وبها تكون العزة والرفعة في الدارين، وبها تكون الطمأنينة للنفس والأمان للحياة، وبها يكون أثراً تربوياً للإنسان في حياته[١٧].

٣- من أهداف التربية؛ التعبد، والعبادة هي: "العبادة هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيماً لربه"[١٨]والعبادة هي الهدف الثالث، من أهداف التربية، إذ الإنسان من غير عبادة لا يضبط نفسه في حسن الخلق، فنرى كثيراً من الناس الغير ملتزمين في عبادة الله الواحد يتخبطون في أفعالهم وأقوالهم، وإن كان بعضها الظاهر منها حسن، والله سبحانه وتعالى ما خلق الإنسان إلى ليعبده، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[١٩]ولكن بعض الناس تناسوا هذه الآية الكريمة؛ وتناسوا لماذا خلهم الله تعالى؛ فانشغلوا بملذات الدنيا؛ وتناسوا الآخرة، فانحرفت سلوكهم واخلاقهم، فإن العبادة تنعكس على سلوك الفرد والمجتمع، فأكثر الناس التزاماً بحسن الخلق وعلى المبادئ ما تربوا عليها؛ هم الملتزمون في العبادة المشروعة الغير منحرفة[٢٠].

٤- من أهداف التربية، هو: التحصيل العلمي، والعلم هو: إدراك الشيء المجهول؛ وإدراك به الكليات والجزئيات؛ وصول النفس إلى معنى الشيء[٢١]العلم النافع هو سلاح الإنسان، وهو مفتاح لكل خير؛ واغلاق لكل شر، فبالعلم يعرف به الفضيلة وفضلها، ويعرف به الرذيلة وقبحها، والعلم هو مفتاح سعادة الإنسان؛ وعلو منزلته بين الناس وعند الله تعالى أولاً، فالإنسان محتاج إلى العلم لأنه سر سعادته في الحياة الشخصية والاجتماعية[٢٢]وأوصى مصعب بن الزبير بن العوام؛ أبنه في طلب العلم وقال: "تعلم العلم فإن يكن لك مال كان لك جمالاً؛ وإن لم يكن لك مال كان لك مالاً، وقال عبد الملك بن مروان لبنيه يا بنيّ: تعلموا العلم فإن كنتم سادة فقتم؛ وإن كنتم وسطاً سدتم؛ وإن كنتم سوقة عشتم؛ وقال بعض الحكماء: العلم شرف من لا قدر له؛ والأدب مال لا خوف عليه، وقال بعض الأدباء: العلم أفضل خلف؛ والعلم به أكمل شرف، وقال بعض البلغاء: تعلم العلم فإنه يقومك ويسددك صغيراً؛ ويقدمك ويسودك كبيراً؛ ويصلح زيغك وفاسدك؛ ويرغم عدوك وحاسدك؛ ويقوم عوجك وميلك؛ ويصحح همتك وأملك"[٢٣].

٥- من أهداف التربية، هو الحث على العمل واكتساب خبرات الأعمال الحرفية، حبب الإسلام العمل لكل فرد مسلم، والكسب المال الحلال من عمل يده، فقد حدد الشرع العمل الحرام، وكل ما سواه فهو جائز العمل به، ونظم الشرع نظاماً متكافلاً لأصحاب المهن واخلاقيات يجب على العمل بها بالخلاق الإسلامية، وجعلها علاقة متبادلة بينهم، وعمل هو مهم في حياة الفرد والمجتمع فعليه يبنى اقتصاد الدول، وتقدم الدول في

مجال الصناعة وشتى أنواع المهن، ولقد رفع الإسلام مكانة العامل في المجتمع، فقد روي في صحيح الإمام البخاري، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ))[٢٤]وفضل العامل على تارك العمل وبين فضله وثوابه، وأن يعمل بالأعمال التي حللها الشرع، وأن يجتنب الذل والتسول، فقد روي في صحيح الإمام البخاري، قال رسول الله: – صلى الله عليه وسلم – ((لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ))[٢٥]. وفي العمل يحصل الإنسان على مبتغاه ليحقق لنفسه وللمجتمع المنافع[٢٦].

٦- **من أهداف التربية**، هو: الرياضة البدنية، فهس عملية حفظ وتنمية الجانب البدني ليقوم بعمله على أكمل وجه، وبدوره الذي خلق من اجله[٢٧]فقد اهتم الإسلام بجميع جوانب الإنسان، ومن ضمن اهتماماته الجانب الجسمي للإنسان، من رياضة أو اهتمام في وقاية الجسم أو علاجه أو تغذيته، لأن فيها تقويه لبدن الإنسان؛ مما يستعين به على أداء الفرائض، وأداء الحقوق، ورد كيد الأعداء، فلا بد للإنسان أن يهتم بجسمه حتى يعينه على العمل وعلى العبادة وعلى طلب العلم، وتنعكس كذلك على الحالة النفسية، ففي الرياضة الجسمية فيها راحة للبال والنفس[٢٨]. ونخلص مما سبق إلى أن الهدف الأساسي للتربية الإسلامية هو تربية الأخلاق الحميدة وتعليم العلم النافع، والعقيدة والتدين المنضبطان، والعمل وبناء الجسم السليم، حتى يكون الإنسان مواطناً صالحاً وإعداده روحياً للحياة الدنيا والآخرة، والتربية الإسلامية هي مسئولية الفرد والمجتمع.

المطلب الثالث: عوامل الأساسية في التربية.

للتربية عوامل رئيسية، تدخل في تربية الفرد، وكل عامل من العوامل هو يؤثر في التربية الشخص سلباً وايجاباً، ومن العوامل هي:

١-**الأسرة**: أول مؤسسة يتلقى فيها الطفل تربيته من خلال أسرته، وهي المعقل الأول الذي ينشأ فيه الفرد فتقع على الأبوين مسؤولية تربية الأبناء ووقايتهم من الشر والخسران الذي ينتظر كل فرد غير سوي، فاعتبر الإسلام من الأسرة مسؤولة عن فطرة الطفل وكل انحراف يصيبها مصدره الأبوان أو كل من يحل محلهما من المربين، ذلك لأن الطفل يولد صافي السريرة سليم الفطرة، فقد تؤثر الأسرة على الطفل[٢٩]، وفي هذا جاء في الصحيحين، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ((مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشَرِّكَانِهِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))[٣٠].

٢-**المدرسة**: وهي ثاني مؤسسة يتلقى فيه الطفل تربيته وتعليمه من خلال المدرسة من بعد أسرته، عندما يكون في عمر السادسة، ينتقل إلى بيئة مغايرة لأسرته، وهي المدرسة إذ يتلقى فيها مع التربية العلم والمعرفة، وهي أكثر التزاماً وضبطاً من العامل الاول، وتعتبر المدرسة هي مكان للتعليم والتهذيب والتأديب، وبهذا يكون التعليم واجب شرعي لمهمة التعلم العلوم وتنمية العقل، والواجب تعليمه فيما يصقل مواهبه ويوسع مداركه ويهذب نفسه وينمي عقله، حتى تخرج كفاءات ذات عقلية واسعة[٣١].

٣-**المجتمع**: وهو ثالث مؤسسة يتلقى فيه الطفل تربيته، والمجتمع مهم جداً وله دور فعال في تربية الأطفال، والمجتمع هو: مجموعة من الناس مكون من رجال ونساء، تربطهم بعضهم لبعض بصفات مشتركة ذات آثر في حياتهم الاجتماعية والفردية[٣٢].

فالفرد عضو من المجتمع يتكون منه المجتمع، وتتجسد مسئولية المجتمع الإسلامي عن تربية أبنائه على التربية الفاضلة الصالحة، ويجب على المجمع المؤمن أن يحذر الأطفال من جليس السوء، وأن يختاروا له مجالس الصالحين، والرفقة المؤمنة؛ وأن يوجهوا بآداب الإسلام، وأن ينصحوهم إذا دخلوا المسجد، ويعلمون عبادة الله وآداب المساجد[٣٣].

٤-**المسجد**: وهو من أهم المؤسسات في المجتمع، ولهذا أول عمل قام به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عند وصوله على مدينة المنورة هو بناء المسجد، لأن المسجد ليس مجرد مكان للعبادة فقط، بل هو مؤسسة تجمع المسلمين وتعليمهم على الفضيلة والأخلاق الحميدة وحب العلم وتقوية العلاقات الاجتماعية، وكان المسجد وما زال مكاناً تربوياً مهماً يربى به الناس ففيه يتعلمون القرآن ويرتلونه فيجمعون بين النمو الفكري والحضاري بتعلم القرآن الكريم؛ ويتعلمون سائر العلوم العلمية من العلوم العقلية والنقلية، ومنه يبدئ التصدي عن المفاسد والعدوان الذي يحيط بهم، ومن المسجد تنطلق الحلول لحل مشاكل المجتمع وتحقيق أهدافهم، هو المكان الذي يأخذون منه القوة والعون والسكينة والشجاعة وبعد النظر والتفاؤل[٣٤].

المطلب الرابع: دور الأسرة في التربية والتعليم.

الأبناء زينة للوالدين في الدنيا، ومن الواجب على الوالدين تربة الأبناء ورعايتهم رعاية صالحة وتعاهدهم بالتربية الصالحة التي يتحقق بها التطور المتكامل للفرد من جميع الجوانب، من الإيمان وزرع الثقة بالنفس والتعلم وغيرها من أنواع التربة للولد؛ وللتربية أنواع وأسس وأساليب كثيرة ومختلفة، يتخذها ولي الأمر تجاه الأبناء، ويمكن تقسيمُها إلى ثلاثة أقسام رئيسية بحسب المنهج التربوي:

١ – أساليب تحرك الاحاسيس وهي تمثل المنهج العاطفي؛ مثل: أسلوب الوعظ، والتذكير، والترغيب، والترهيب.

٢ – أساليب تدعو إلى التفكر، والتدبر، والاعتبار، وهي تمثل المنهج العقلي؛ مثل: أسلوب التشبيه، والمناظرة، والرد على الشبهات.

٣ – أساليب تعتمد على الحس، والتجارب الإنسانية، وهي تمثل المنهج الحسي؛ مثل: أسلوب القدوة الحسنة، وأسلوب الإحسان للمدعوين، ومساعدتهم وأسلوب تحفيز المدعو[٣٥].يستوجب بالوالدين أن يستخدم أساليب التربية المتميزة والمتطورة لتنشئة الفرد تنشئة صالحة، حتى تمكنه من تحقيق أهداف التربية من إخلاص العبادة، وتزوده بالقدرات والمهارات التي تجعله قادرًا على التفكير السليم وتكوين الآراء المستنيرة وإصدار الأحكام الصائبة في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة[٣٦].فأسلوب التربية تتنوع بتنوع ظروف، وباختلاف أحوال المتربين، والبيئة، وذلك لأن التربية تتعامل مع نفوس بشرية، والنفوس البشرية مختلفة في طبائعها وأمزجتها، فلا بد للمربي من مراعاة ذلك كله والعمل بحسبه، قال الله تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [٣٧].فذكر الله في هذه الآية ثلاثة أساليب، وهي: الحكمة، والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن.فجعل سبحانه مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق؛ فالمطيع الحاذق الذي لا يكابر الحق ولا يمتنع، يدعى بطريق الحكمة، وراضٍ بما يدعى بالموعظة الحسنة، وهي الأمر والنهي المقرون بالرغبة والرهبة، والمعاند الجاحد، يجادل بالتي هي أحسن[٣٨].

ومن أهم التربية يجب على المربي أتباعها هي ما يلي:القدوة الحسنة، والوعظ والإرشاد، الترهيب والترغيب، والترغيب يقدم، واستخدام القصة المعبرة، والمتابعة، والنفقة، والعقاب[٣٩]فالأبناء يُخلقون مزودين بقوى فطرية تصلح أن توجه للخير، كما تصلح أن توجه للشر، وعلى الآباء أن يستغلوا هذه القوى ويوجهوها وجهة الخير، ويعودوا أبناءهم العادات الحسنة، حتى ينشأ الطفل خيراً ينفع نفسه وينفع أمته[٤٠]إن تربية الأبناء والقيام على توجيههم ورعايتهم، أمانة عظمى، ومسئولية كبرى سنسأل عنها بين يدي الله عز وجل، جاء في روي في الصحيحين قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ)[٤١]فيجب القيام على المربي أن يتولى أمر أولاده وتوفيتهم الحق في النفقة والعشرة، وأن يحسن معاشرتهم، وأن يرفق بهم فقد روي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ))[٤٢].فيجب على المربي أن يتخذ جانب الرحمة والرفق ولين وعذوبة الألفاظ والتوجيه الحسن والعقوبة المعقولة.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المباركة لا بد خاتمة للبحث، وهي كالآتي:

١–الوالدين: أسم جامع لمعاني الوالدية بكل ما تحمله هذه اللفظة من مشاعر الإنسانية وعواطف الوالدين الحانية.

٢–التربية هي: عملية يقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة.

٣– تميزت التربية الإسلامية، عن بقية الفلسفات التربوية، بخصائص وميزات منهجية المتكاملة، من أبرزها: الإيمان، الشمول والتكامل والتوازن، والثبات والمرونة، والواقعية.

٤–مما يساعد على التربية الأبناء في القلوب؛ أمور كثيرة؛ وأسباب عديدة؛ منها ما هي مكتسبة ومنها ما هي فطرية؛ ويجب على المربي أن يبذل قصارى جهده في تربية الأبناء.

٥– الأسلوب هو: اختيار الطريقة المناسبة للتربية، والأساليب التربوية كثيرة ومتنوعة، فيجب على المربي أن يتعامل بما يناسب الأولاد والواقع.

٦–أن يركز الوالدين في التربية على بلورة العقيدة الإيمانية الصحيحة وتعميقها في نفوس الأولاد وجعلها المنطلق الذي تنطلق منه كل الأفكار والقيم والأساليب.

٧–أن يتوجه الوالدين إلى القرآن الكريم يستمدون منه الفكر والقيم والوسائل والأساليب لتربية جيل صالح مؤمن بالله ومتمسك بالقيم والأخلاق.

٨ – أن يؤكد الوالدين على الجانب الروحي والقيمي في عملية التربية.

٩ – أن يركز الوالدين على دور الإيمان باليوم الآخر لما له من أثر بالغ في تربية النفوس وضبط السلوك.

١٠-أن يحفز الوالدين على استخدام أساليب متنوعة على غرار ما جاء في أساليب التربية لمناسبتها لطبيعة النفس الإنسانية وقدرتها على حفز المتعلم على التعلم.

المصادر

١-أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، د. ق، دار ومكتبة الهلال – بيروت، د. ط، ١٤٢١ هـ.

٢-أساليب الدعوة الإسلامية، حمد ناصر، العمار، دار إشبيلية – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.

٣-الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، أ. د. وهبة الزحيلي، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ٢٠٠٠ م.

٤-أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، د. ب، الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧ م.

٥-أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، دار عالم الكتب – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٦-أصول التربية الإسلامية، سعيد إسماعيل علي، دار السلام للطباعة والنشر – القاهرة، ٢٠٠٣ م.

٧-أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد، البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

٨-تاريخ التربية وفلسفاتها، عبد الله أحمد، الذيفاني، دار العلم للملايين – لبنان – بيروت، ١٩٩٧ م.

٩-التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤م.

١٠- التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، محمد منير مرسي، عالم الكتب، د. ب، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.

١١- التربية الإسلامية المفهومات والتطبيقات، سعيد إسماعيل علي – محمد بن معجب الحامد – عبد الراضي إبراهيم محمد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

١٢- التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد، دار المعارف – مصر، الطبعة: العاشرة، د. ت.

١٣- التعريفات، علي بن عبد العزير، القاضي، أبو الحسن الجرجاني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٤- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين، الحدادي، ثم المناوي، القاهري (ت١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر – دار الفكر – بيروت – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

١٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة – مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦- شرح العقيدة النسفية في العقيدة الإسلامية، لشيخنا، أ. د. عبد الملك عبد الرحمن السعدي، سلسبيل للطباعة – العراق – الموصل، الطبعة: الرابعة، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

١٧- فلسفة التربية الإسلامية، لعمر الشيباني، الدار العربية للكتاب، د. ب، ١٩٨٨ م.

١٨- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٩- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني، القريمي، الكفوي، أبو البقاء، الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ط، د. ت.

٢٠- مدخل إلى التربية الإسلامية، عبد الرحمن بن عبد الخالق بن حجر، الغامدي، دار الخريجي للنشر والتوزيع – الرياض، ١٤١٨ هـ.

٢١- المدخل إلى الفقه الإسلامي وأصوله، د. صلاح محمد – أ. د. عبد الملك عبد الرحمن السعدي – أ. د. قحطان عبد الرحمن الدوري – د. محمد راكان الدغمي – د. سري إسماعيل الكيلاني، جامعة آل البيت، د. ب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م.

٢٢- مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – وآخرون، مؤسسة الرسالة، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، مسلم بن الحجاج، أبو الحسن، القشيري، النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د. ط، د. ت.

٢٤- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٢٥- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن سعد، أبو عبد الله، الدمشقي، ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة (ت٧٥١هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ.

٢٦- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم، القرطبي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير – دمشق – دار الكلم الطيب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٢٧- منهج التربية في التصور الإسلامي، علي أحمد مدكور، النهضة العربية، ١٩٩٠ م.

٢٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن محمد ابن محمد بن عبد الكريم، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ –

هوامش البحث

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ١/ ٩١، مادة: أسر.

(٢) ينظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ص٢٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ١/ ٤٨، مادة: أَسَرَ.

(٤) الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، أ. د. وهبة الزحيلي، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ٢٠٠٠ م، ص٢٠.

(٥) ينظر: المدخل إلى الفقه الإسلامي وأصوله، د. صلاح محمد – أ. د. عبد الملك عبد الرحمن السعدي – أ. د. قحطان عبد الرحمن الدوري – د. محمد راكان الدغمي – د. سري إسماعيل الكيلاني، جامعة آل البيت، د. ب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م، ص٣٤٥ – ٣٤٦.

(٦) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين، الحدادي، ثم المناوي، القاهري (ت١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر – دار الفكر – بيروت – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، ص١٦٩.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ، ١/ ٢٨.

(٨) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ، ١٩/ ١١١.

(٩) تاريخ التربية وفلسفاتها، عبد الله أحمد، الذيفاني، دار العلم للملايين – لبنان – بيروت، ١٩٩٧= =م، ص ٢٠

(١٠) فلسفة التربية الإسلامية، لعمر الشيباني، الدار العربية للكتاب، د. ب، ١٩٨٨ م، ص ٣١٣.

(١١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ٢/ ٨٥٢.

(١٢) ينظر: مدخل إلى التربية الإسلامية، عبد الرحمن بن عبد الخالق بن حجر، الغامدي، دار الخريجي للنشر والتوزيع – الرياض، 1418 هـ، ص١٨٢ز

(١٣) ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم، القرطبي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير – دمشق – دار الكلم الطيب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م، ٦/ ١١٦.

(١٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة – مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل ٨/ ١٣ (٦٠٣٥).

(١٥) ينظر: التربية الإسلامية المفهومات والتطبيقات، سعيد إسماعيل علي – محمد بن معجب الحامد – عبد الراضي إبراهيم محمد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ص ٤٠ – ٤١.

(١٦) شرح العقيدة النسفية في العقيدة الإسلامية، لشيخنا، أ. د. عبد الملك عبد الرحمن السعدي، سلسبيل للطباعة – العراق – الموصل، الطبعة: الرابعة، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، ص ٧.

(١٧) ينظر: أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، دار عالم الكتب – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠، ص ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤ – ١٠٥.

(١٨) التعريفات، للجرجاني، ص١٨٩.

(١٩) سورة الذاريات، آية: ٥٦.

(٢٠) أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، ص ١١٨.

(٢١) اختلف في تعريف العلم كثيراً، من أراد الاطلاع، ينظر: التعريفات، للجرجاني، ص١٩٩، والتوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين، المُنَاوِي، ص ٥٢٣ – ٥٢٤ – ٥٢٥، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني، القريمي، الكفوي، أبو البقاء، الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ط، د. ت، ص٦١٣ – ٦١٤.

(٢٢) ينظر: أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، ص٧٧.

(٢٣) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، د. ق، دار ومكتبة الهلال – بيروت، د. ط، ١٤٢١ هـ، ص ٣٤– ٣٥.

(٢٤) صحيح الإمام البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده ٣/ ٥٧ (٢٠٧٢).

(٢٥) صحيح الإمام البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده ٣/ ٥٧ (٢٠٧٤).

(٢٦) ينظر: أصول التربية الإسلامية، لخالد بن حامد الحازمي، ص١٧٤ – ١٧٧.

(٢٧) ينظر: التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد، دار المعارف – مصر، الطبعة: العاشرة، ص ٤٥ – ٤٦.

(٢٨) ينظر: أصول التربية الإسلامية، لخالد بن حامد الحازمي، ص ١٩٤ – ١٩٧.

(٢٩) ينظر: التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد، ص ٨٤ – ٩٠.

(٣٠) صحيح الإمام البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام ٢/ ٩٤ (١٣٥٨)، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، مسلم بن الحجاج، أبو الحسن، القشيري، النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د. ط، د. ت، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ٤/ ٢٠٤٨ (٢٣–٢٦٥٨)، واللفظ له.

(٣١) ينظر: التربية الإسلامية المفهومات والتطبيقات، لسعيد إسماعيل علي – محمد بن معجب الحامد – عبد الراضي إبراهيم محمد، ص١٦٥.

(٣٢) ينظر: التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد، ص٦٩.

(٣٣) ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، د. ب، الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ –٢٠٠٧ م، ص ١٤٤.

(٣٤) ينظر: أصول التربية الإسلامية، سعيد إسماعيل علي، دار السلام للطباعة والنشر – القاهرة، ٢٠٠٣ م، ص٢٠٠.

(٣٥) ينظر: أساليب الدعوة الإسلامية، حمد ناصر، العمار، دار إشبيلية – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ، ص ٢٧ – ٣٧.

(٣٦) ينظر: التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، محمد منير مرسي، عالم الكتب، د. ب، 1425 هـ – ٢٠٠٥ م، ص٥٠ – ٥١.

(٣٧) سورة النحل، آية: ١٢٥.

(٣٨) ينظر: مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، أبو عبد الله، الدمشقي، ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة (ت٧٥١هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ، ١/ ٤٣٣

(٣٩) ينظر: منهج التربية في التصور الإسلامي، علي أحمد مدكور، النهضة العربية، ١٩٩٠ م، ص٣٢٤.

(٤٠) ينظر: التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد، ص ٨٥ – ٦٨.

(٤١) صحيح الإمام البخاري، كتاب النكاح، باب {قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا} ٧/ ٢٦ (٥١٨٨)، وصحيح الإمام مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم ٣/ ١٤٥٩ (٢٠-١٨٢٩).

(٤٢) مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – وآخرون، مؤسسة الرسالة، د. ب، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، ٤٠/ ٤٨٨ (٢٤٤٢٧).

Sources

-١Literature of the World and Religion, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous as Al-Mawardi (d. 450 AH), d. Q, Al-Hilal House and Library - Beirut, Dr. I, 1421 AH.

-٢Methods of Islamic Da'wah, Hamad Nasser, Al-Ammar, Seville House - Saudi Arabia - Riyadh, first edition, 1416 AH.

-٣The Muslim family in the contemporary world, A. Dr.. Wahba Al-Zuhaili, Dar Al-Fikr Al-Moazamir, Beirut - Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, 2000 AD.

-٤The principles of Islamic education and its methods at home, school and society, Abdul Rahman Al-Nahlawi, Dar Al-Fikr, Dr. B, Edition: Twenty-fifth 1428 AH - 2007 AD.

-٥Fundamentals of Islamic Education, Khalid bin Hamid AlHazmi, Dar Alam Al-Kutub - Medina, First Edition, 1420 AH - 2000 AD.

-٦Fundamentals of Islamic Education, Saeed Ismail Ali, Dar Al Salam Printing and Publishing - Cairo, 2003 AD.

-٧Anwar al-Tanzeel and the Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Sa`id Abdullah bin Omar bin Muhammad, al-Baydawi (d. 685 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, Dar Ihya al-Arab Heritage - Beirut, first edition - 1418 AH.

-٨The History and Philosophies of Education, Abdullah Ahmad, Al-Tifani, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Lebanon - Beirut, 1997 AD.

-٩ Liberation and Enlightenment, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour, al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunisia, year of publication: 1984 AD.

-١٠Islamic education, its origins and development in the Arab countries, Muhammad Munir Morsi, World of Books, Dr. B, 1425 AH - 2005 AD.

-١١Islamic Education, Concepts and Applications, Saeed Ismail Ali - Muhammad bin Mujab Al-Hamid - Abdul Radi Ibrahim Muhammad, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution - Riyadh, First Edition, 1425 AH - 2004 AD.

-١٢Education and Teaching Methods, Saleh Abdel Aziz - Abdel Aziz Abdel Majeed, Dar Al-Maaref - Egypt, Tenth Edition, Dr. T.

-١٣Definitions, Ali bin Abdul-Uzair, Al-Qadi, Abu Al-Hasan Al-Jurjani (d. 392 AH), edited by: Ibrahim Al-Abiyari, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, first edition, 1405 AH.

-١٤Al-Taqfīf on the definitions tasks, Zain al-Din, Muhammad, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifīn, Ibn Ali ibn Zayn al-Abidin, al-Hadadi, then al-Manawi, al-Qahiri (d. 1031 AH), edited by: Dr. Muhammad Radwan Al-Daya, Dar Al-Fikr Al-Mu'asimar - Dar Al-Fikr - Beirut - Damascus, first edition, 1410 AH.

-١٥Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar of the Affairs of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - his Sunnahs and his days, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-

Jaafi (d. 256 AH), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat - copied from Al-Sultaniya, adding the numbering of Muhammad Fouad Abdel Baqi, Dr. B, First Edition, 1422 AH.

-١٦Explanation of the Nasfi doctrine in the Islamic faith, by our Sheikh, A. Dr.. Abdul Malik Abdul Rahman Al-Saadi, Salsabil Printing - Iraq - Mosul, Fourth Edition, 1430 AH - 2009 AD.

-١٧The Philosophy of Islamic Education, by Omar Al-Shaibani, Arab House of Books, Dr. B, 1988 AD.

-١٨Dictionary of Jurisprudence in Linguistics and Terminology, Dr. Saadi Abu Habib, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, Second Edition, 1408 AH - 1988 AD.

-١٩Al-Kulliyyat, a dictionary of linguistic terms and differences, Ayoub bin Musa Al-Husseini, Al-Quraymi, Al-Kafawi, Abu Al-Baqa, Al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation - Beirut, Dr. i, d. T.

-٢٠Introduction to Islamic Education, Abdul Rahman bin Abdul Khaliq bin Hajar, Al-Ghamdi, Dar Al-Khereiji for Publishing and Distribution - Riyadh, 1418 AH.

-٢١Introduction to Islamic jurisprudence and its principles, Dr. Salah Mohamed - A. Dr.. Abdul Malik Abdul Rahman Al-Saadi - A. Dr.. Qahtan Abdul Rahman Al-Douri - Dr. Muhammad Rakan Al-Daghmi - Dr. Sri Ismail Al-Kilani, Al-Bayt University, Dr. B, first edition, 2007 AD.

-٢٢Musnad of Imam Ahmad, Abu Abdullah, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad, Al-Shaybani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaut - Adel Murshid - and others, Al-Resala Foundation, Dr. B, First Edition, 1421 AH - 2001 AD.

-٢٣The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God - may God bless him and grant him peace -, Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Al-Hasan, Al-Qushayri, Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, Dr. i, d. T.

-٢٤Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH), with the help of a work team, the world of books, Dr. B, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.

-٢٥The Key to the House of Happiness and the publication of the Guardianship of Knowledge and Will, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub Ibn Saad, Abu Abdullah, Al-Dimashqi, Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (d. 751 AH), edited by: Abdul Rahman bin Hassan bin Qaid, Dar Alam Al-Fawa'id, Mecca, Edition: The first, 1432 AH.

-٢٦Al-Mufhim when I am confused about the summary of Muslim's book, Abu Al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim, Al-Qurtubi (d. 656 AH), edited by: Muhyiddin Deeb Misto - Ahmed Muhammad Al-Sayyid - Yusuf Ali Badawi - Mahmoud Ibrahim Bazzal, Dar Ibn Katheer - Damascus - Dar Al-Kalam Al-Tayeb - Beirut, first edition, 1417 AH - 1996 AD.

-٢٧The Education Curriculum in the Islamic Perception, Ali Ahmed Madkour, The Arab Renaissance, 1990 AD.

-٢٨Al-Nihayah fi Ghareeb al-Hadith wal-Athar, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim, Ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.